

الجرح والتعديل

(باب ما ذكر من كثره حديث الثوري) .

حدثنا عبد الرحمن ثنا أبو سعيد الأشج نا أبو عبد الرحمن الحارثي قال خاف سفيان شيئا فطرح كتبه فلما امن أرسل الى والى يزيد بن ثوير المرهبي فقال أخرجوا الكتب فدخلنا البئر فجعلنا نخرجها فأقول يا أبا عبد الله وفي الركاز الخمس وهو يضحك فاخرجنا تسع قمطرات كل واحد الى هنا وأشار الى أسفل ثنوته قال فقلت اعزل كتابا تحدثني به قال فعزل لي كتابا فحدثني به قال أبو محمد كذا حدثنا أبو سعيد الأشج وحدثنا أبي عن أبي سعيد بهذا الحديث وزاد فيه فألقى في البئر ماء اشكنك وتراب والقى فيها كتبه ثم أرسل الى والى يزيد بن توبه وفي سماعنا يزيد بن ثوير حدثنا عبد الرحمن نا احمد بن منصور الرمادي قال سمعت عبد الرزاق يقول قال بن المبارك كنت اقعد الى سفيان الثوري فيحدث فأقول ما بقي من عليه شيء الا وقد سمعته ثم اقعد عنده مجلسا آخر فيحدث فأقول ما سمعت من علمه شيئا حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن سعيد المقرء نا عبد الرحمن بن الحكم بن بشير قال حدثني نوفل يعني بن مطهر قال أوصى سفيان الى عمار بن سيف في كتبه فقال ما كان بحير فاغسله وزاد فيه وما كان بأنفاس فامحه قال فسخنا الماء واستعان بنا قال فاخرج كتبنا كثيرة قال فجعلنا نمحوها ونغسلها